ISSN: 2750-6142

المجلد 2، العدد 5، 2023
Vol: 2 / N°: 5 (2023)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

The Dichotomic Notion of Translation in Lawrence Venuti's Theory; Consistent Pattern Between Parentheses

Rawad Alhashmi
University of Tripoli, Tripoli. Libya
Email : rawadfreelancer@gmail.com

Received	Accepted	Published
22/6/2023	10/10/2023	22/10/2023

DOI: 10.63939/AJTS.smbx8448

Cite this article as : Alhashmi, R. (2023). The Dichotomic Notion of Translation in Lawrence Venuti's Theory ; Consistent Pattern Between Parentheses. *Arabic Journal for Translation Studies, 2*(5), 57-64.

Abstract

This study focuses on Lawrence Venuti's respective views on translation as a dichotomy. Venuti's dichotomous thinking of translation is based on two contradicting or different approaches and models. This line of thought is clearly manifested in Translator's Invisibility: A History of Translation (1994), where he presents two different strategies for translation, namely, domestication and foreignization. The former is concerned with localizing the translated text and making it original. The latter, by contrast, is characterized by preserving the foreign character and the cultural values of the original text. Venuti indicates domestication dominates the translation into English in both Britain and America in the modern era, where the translator becomes invisible due to the fluency of translation. After about a quarter of a century, such dichotomic tendency of translation is presented in Contra Instrumentalism: A Translation Polemic (2019), where he introduces two models to understand translation. That is, instrumentalism and hermeneutics. The first model conceives translation as 'the reproduction or transfer of an invariant that is contained in or caused by the source text, an invariant form, meaning, or effect.' On the contrary, the hermeneutic model represents a vociferous uprising against instrumentalist thinking while treating translation as a purely interpretive act that inevitably varies source-text form, meaning, and effect according to intelligibility and interests in the receiving culture. Therefore, Venuti criticizes the influence of the instrumentalism approach that has dominated translation since antiquity, in as much as this method is restricted by orthodox thought, which, in turn, hinders the growth of translation and marginalizes its importance. On the other hand, he offers his hermeneutic approach, as the best solution for the advancement of translation. Fundamentally, these ideas in their entirety rest on a different dichotomic basis for understanding translation, but there is some overlap between them.

Keywords: Lawrence Venuti, Hermeneutic Model, Instrumental Model, Domestication, Foreignization

© 2023, Alhashmi, licensee Democratic Arab Center. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 2، العدد 5، 2023
Vol: 2 / N°: 5 (2023)
ISSN: 2750-6142

فكرة الانشطار الثنائي لنظرية لورنس فينوتي في الترجمة؛ نمط متسق بين قوسين

رواد يوسف الهاشمي
جامعة طرابلس، طرابلس. ليبيا
الايميل: rawadfreelancer@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/6/22	2023/10/10	2023/10/22

DOI: 10.63939/AJTS.smbx8448

للاقتباس: الهاشمي، رواد. (2023). فكرة الانشطار الثنائي لنظرية لورنس فينوتي في الترجمة؛ نمط متسق بين قوسين. *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *2*(5)، 57-64.

ملخص

تركز هذه الدراسة على فهم أفكار الترجمة للكاتب والمترجم الأمريكي لورنس فينوتي على أساس انشطاري. أي أنه يصور الترجمة على أنها مبنية على تباين بين منهجان متعارضان أو مختلفان سواء كان في استراتيجيتها أو نماذجها. نرى هذه الفكرة مجسدة في كتابه *اختفاء المترجم: تاريخ للترجمة* (1994) حيث قدم فينوتي استراتيجيتين مختلفتين للترجمة وهما التوطين والتغريب. الأولى تعنى بإضفاء الطابع المحلي وجعل النص المترجم كأنه أصلي على عكس التغريب الذي يتميز بالاحتفاظ بالطابع الأجنبي والقيم الثقافية للغة الأصل. أشار فينوتي أن طابع التوطين يطغى على النصوص المترجمة إلى اللغة الإنجليزية في كلا من بريطانيا وأمريكا في العصر الحديث حيث يصبح المترجم غير مرئي بسبب طلاقة الترجمة وسلاسة النص المترجم. بعد حوالي ربع قرن، نجد هذا الميول الفكري يلقي بظلاله في كتابه *ضد الذرائعية: جدال في الترجمة* (2019) حيث عرض فينوتي نموذجان لفهم الترجمة وهما الذرائعي والتأويلي. الأول يتصور الترجمة على أنها استنساخ أو نقل ثابت موجود في النص الأصلي أو ناتج عنه سواء كان في الشكل أو في المضمون أو في التأثير. أما بالنسبة للنهج التأويلي فهو يمثل انتفاضة صاخبة ضد النهج الذرائعي ويصور الترجمة على أنها عمل تأويلي (تفسيري) بحت، من شأنه أن يغير النص المصدر عن طريق توليد مفهوم الوساطة، أي أن الاختلافات اللغوية والثقافية التي تشكل النص الأصلي لا يمكن الوصول إليها فوريا، بل تتم إعادة صياغتها دائمًا عن طريق فهمها وتأثيرها في الثقافة المترجم إليها. لذلك انتقد فينوتي تأثير النهج الذرائعي الذي سيطر على فهم الترجمة منذ أكثر من ألفي عام لأن هذه الطريقة مقيدة بفكر أرثودوكسي أدت إلى عدم تطور الترجمة وهمشت من شأنها. وطرح في المقابل نموذجه الجديد وهو النهج التأويلي على أنه الحل الأمثل للنهوض بالترجمة وأبحاثها. بشكل أساسي، فإن هذه الأفكار بمجملها تتبلور حول مفهوم انشطاري مختلف لفهم الترجمة، إلا أن هناك تداخل نوعا ما بينهما.

الكلمات المفتاحية: دراسات الترجمة، لورنس فينوتي، التوطين، التغريب، النهج الذرائعي، النهج التأويلي

©2023، الهاشمي، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

مقدمة

تهدف هذه المقالة إلى تسليط الضوء على أفكار فينوتي للترجمة وتجادل على أنها مبينة على أساس انشطاري سواء كان في استراتيجيتها أو في نماذجها. تعتمد منهجية الدراسة على قراءة تحليلية لإعمال فينوتي، حيث يتطرق الشق الأول إلى إستراتيجيتي التوطين والتغريب وآثارهما السلبي والإيجابي في ممارسة الترجمة وموقف فينوتي منهما. أما بالنسبة للشق الثاني، فيناقش شرح أفكار فينوتي فيما يخص فهم الترجمة المستحدثة أخيرا في كتابه *ضد الذرائعية: جدال في الترجمة* وهما نموذجي الذرائعي والتأويلي. هذان النموذجان مختلفان بشكل كبير ويرجع السبب في ذلك أن العناصر المكونة للنص الأصلي مثل الشكل والمضمون والتأثير ثابتة في النهج الذرائعي وغير ثابتة في النهج التأويلي مما يسمح للأخير بإمكانية توليد العديد من التفسيرات والترجمات المختلفة في يد المترجم. لذلك فإن فينوتي يقدم النموذج التأويلي على أنه ليس عملية استنساخ أو تكرار للنص الأصلي، بل توليد أفكار.

1- استراتيجيات الترجمة لدى فينوتي

استلهم فينوتي أساليب التوطين والتغريب من الفيلسوف الألماني فريدريك شلاير ماخر (1768-1834) حيث قال الأخير في محاضرته المشهورة حول طرق الترجمة المختلفة أن "هناك طريقتان فقط للترجمة، إما أن يترك المترجم المؤلف في سلام ويوجه القارئ نحوه، أو يترك القارئ في سلام ويوجه المؤلف نحوه" (لفيفر، ص 74). أثرت هذه المقولة بشكل مباشر في اتجاه الترجمة على الصلة بين المؤلف والمترجم والمتلقي حيث تأخذ بعين الاعتبار زاويتين متباعدين على حسب اختيار المترجم. أذا اختار المترجم أن يجلب عمل الكاتب إلى يدي القارئ فهذا توطين أو تدجين إما إذا اختار عكس ذلك فهذا تغريب. كلتا الطرقتين أثرت في أفكار فينوتي وطورها بدوره إلى استراتيجيتي التوطين والتغريب. يتسم التوطين بإخضاع النص الأصلي للخصائص اللغوية والثقافية السائدة في اللغة الإنجليزية لكي يصبح النص المترجم سلسل للغاية وكأنه نص أصلي. لكن هذا النهج له آثار سلبية في محو أثر المترجم والثقافة الأخرى مما ينتج تأثير وهمي لأنه يعكس للقراء الأجانب أن النص غير مترجم. في إطار أخلاقي، دافع فينوتي عن نهج الاغتراب معتبرا إياه الخيار الأمثل للترجمة وذلك للمحافظة على سمات النص الأصلي وإظهار هوية المترجم حيث يجلب القارئ إلى لغة المؤلف. في هذا السياق، أعرب فينوتى أن الثقافة الغربية المعاصرة، وخصوصا في أمريكا وبريطانيا تتسم بميول المترجم إلى اتباع نهج التوطين لإرضاء دور النشر والقراء الغربيين الذين يفضلون قراءة نص سلسل خالي من التغريب وكأنه نص أصلي دون تقدير لدور المترجم وأي مراعاة تذكر لسمات النص الأصلي للكشف عن الاختلافات الثقافية واللغوية بين مختلف الشعوب. وفي مقاله "حول الدور الجديد والمتغير للمترجم" الذي نشر هذه السنة قال فينوتي أن "المترجمين أنفسهم متواطئين في خلق الوهم وماهرون في الكتابة بمثل هذه الطلاقة لطمس حضورهم في كل مكان في الترجمة وجعل النص الأصلي يبدو حاضرًا، ولكن دائمًا في مكان آخر. لذلك كل ما يفعله المترجم في مكانه يظل غير مرئي" (2023). ومع ذلك فقد أشار فينوتي أن المترجم الأدبي أصبح مرئيا نوعا ما، حيث أصبح يمتلك نوعًا مختلفًا من الهوية: إذ أنه لا يزال المتحدث الرسمي الناطق بلغة وثقافة أخرى علميًا وإبداعيًا وواعيا تماما بذاته كمترجم، حيث أصبح يكتب مقالات ويجري مقابلات، ويتحدث في البود كاست (الحلقات الصوتية). إضافة إلى ما قاله فينوتي، هناك العديد من الجوائز القيمة التي تكرم المترجمين إزاء ترجماتهم المقننة والمميزة لخلق روح التنافس والتشجيع على الإبداع.

علي الرغم من هذا التغيير الملحوظ نسبيا لدور المترجم إلا أن هذا كله لايزال طفيف مقارنة بجهود المترجم الحثيثة. بهذا الشأن، شدد فينوتي على مقاومة هذا الوضع السائد بالقول "أقاوم هذا الوضع الراهن بشكل عكسي، فأنا أميل إلى البحث عن الأماكن التي يتجسد فيها المترجم، ويأخذ شكلاً أو هوية ليكون مرئيًا، ولكن ليس خياليًا، بل منفتحًا على كل الاحتمالات التفسيرية" (2023). عليه، فإن فينوتي يعارض استراتيجية التوطين جملة وتفصيلا لأنها تطمس هوية المترجم في العمل المترجم. وفي كتابه ***الترجمة تغيركل شيء: النظرية والتطبيق*** شرح فينوتي بأنه لا يمكن توصيل إي معنى للغرابة عبر الترجمة بشكل مباشر أو بدون وسيط، ولكن يتم نقله دائما من خلال بناء تتوسطه أو تتخلله مفاهيم ومصالح الثقافة المترجم إليها (فينوتي، 2014، ص 5). عليه دافع فينوتي عن التغريب لإمكانية في إعادة صياغة الترجمة كعمل سياسي يهدف إلى مقاومة توطين النص الأجنبي ومحو هوية المترجم عن طريق الاحتفاظ بسمات النص الأصلي بدلا من اختزاله في الثقافة المستقبلة. ويرى فينوتي في كتابه فضائح الترجمة: نحو أخلاقيات الاختلاف (1998) أن هناك تهميش لدور المترجم، لذلك يدعو المترجمون لأن يصبحوا أكثر وضوحًا (مرئيون) في عملهم من خلال تبني "أساليب التغريب" التي من شأنها أن تقاوم الموقف اللغوي والثقافي المهيمن للغة الإنجليزية (فينوتي، 1995، ص 20). تجدر الإشارة بأن التهميش لا يطال المترجم فقط، بل يطال الترجمة في الحد ذاتها. صرح فينوتي بهذا الخصوص بأن "فضائح الترجمة هي ثقافية واقتصادية وسياسية لأن كل هذه العوامل مسؤولة عن بقاء الترجمة في هامش البحث والنقاشات والتعليقات. لذلك يتم التعامل معها بشكل رديء كأنها وصمة عار حيث لا يشجعها قانون حقوق الطبع والنشر وتتجاهلها الأكاديمية ويستغلها الناشرون" (فينوتي، 1998، ص 1). في مقابل هذه الخلفية، تحسب لفينوتي جهوده العظيمة وأفكاره المؤثرة للدفع باتجاه إحداث تغييرات جذرية من أجل تطور الترجمة لإخراجها من هذا الركود. عليه، اقترح فينوتي النموذج التأويلي للترجمة الذي "يمكن أن يساعد في عكس هذا الموقف من خلال تمكين قراءة الترجمات كنصوص مستقلة في الحد ذاتها لها دلالتها الخاصة والمتميزة، ولكن في نفس الوقت مرتبطة بالنصوص الأصلية. لا تزال الترجمة غير معترف بها بشكل كافٍ في المؤسسات الأكاديمية، لذلك يجب أن تؤخذ على محمل الجد كموضوع للبحث والتدريس والممارسة" (فينوتي، 2019، ص: 81-82).

2- تأطير نظريات الترجمة بين الكمال والتجزئة

لا توجد نظرية ثابتة أو واحدة للترجمة نظرا لطبيعة التخصصات المتعددة في دراسات الترجمة. لذلك من الصعب التوافق على تأسيس نظرية واحدة تشمل جميع المجالات في الترجمة، حتى الاهتمام المشترك في تأسيس نظرية ثابتة لا يضمن قبولها في جميع التخصصات المرتبطة بها. في كتابه المترجم الحقيقي: تاريخ نظرية الترجمة وممارستها في الغرب قدم لويس كيلي ثلاث عناصر أساسية لتشكيل نظرية متكاملة للترجمة ألا وهي: "تحديد الوظيفة والهدف؛ وصف وتحليل العمليات؛ والتعليق على العلاقات بين الهدف والعمليات" (فينوتي، 1979، ص 1). علق فينوتي على هذا الاقتباس بكتابته إن هذه الفكرة من شأنها أن تقدم وصفة جيدة للترجمة (فينوتي، 2021، ص 4). يؤطر فينوتي تاريخ نظريات الترجمة إلى سلسلة من الروابط الديناميكية بين ثلاث أشياء وهم: الاستقلالية النسبية للنصوص المترجمة والتكافؤ والوظيفة. تعني الاستقلالية بمعاملة النص المترجم على أنه مستقل وليس ثانوي، بينما يندرج مفهوم التكافؤ على أنه متغير بكيفية ارتباط الترجمة بالنص المصدر من حيث "الدقة" أو "الصحة" أو "المراسلة" أو "الولاء" أو "الهوية." أما بالنسبة للوظيفة، تعني قدرة النص المترجم على إطلاق تأثيرات متنوعة التي

يتم التحقق منها من خلال العوامل اللغوية والأدبية والثقافية والاجتماعية (فينوتي، 2021، ص 5). يجادل فينوتي بأن نظرية الترجمة تفسح المجال لبعض الافتراضات حول استخدام اللغة، والتي يمكن تصنيفها إلى ذرائعي وتفسيري. تتجلى هذه الفكرة بوضوح في كتابه الأخير **ضد الذرائعية جدال في الترجمة**، حيث يتصور النموذج التأويلي للترجمة كعمل تأويلي يغير حتما شكل النص المصدر والمعنى والتأثير وفقًا للمفاهيم والمصالح في الثقافة المترجم إليها. لتوضيح هذا أكثر فإنه لا يوجد عامل ثابت للنص الأصلي إذا فهنا أنا الترجمة هي عمل تأويلي بحت مستند على أن أي نص قابل للترجمة.

لذلك هاجم فينوتي النهج الذرائعي بشكل صارم لأنه قد هيمن على فهم الترجمة منذ أكثر من ألفي عام وأعاق تطورها. لهذا السبب، فهو يدعو إلى إتباع النهج التأويلي لأنه لا يوجد شكل ثابت للنص المصدر استنادا على أن الترجمة هي عمل تفسيري يعتمد على كيفية استجابة الثقافة المستقبلة لها (فينوتي، 2021، ص 405). ويشير إلى أن النموذج التأويلي هو العلاج للنهوض بالبحث وممارسة الترجمة. "أرى أن النموذج التأويلي يقدم فهماً أكثر شمولاً وثباتًا للترجمة، مما يتيح تقديرًا ليس فقط للجوانب الإبداعية والعلمية لعمل المترجم، ولكن أيضًا للدور الحاسم الذي تلعبه الترجمة في المؤسسات الثقافية والاجتماعية. التي تشكل حياة الإنسان. في رأيي، كل الترجمة، سواء كان نوع النص المصدر إنسانيًا أو براغماتيًا أو تقنيًا، هو عمل تفسيري يستلزم بالضرورة مسؤوليات أخلاقية والتزامات سياسية" (فينوتي، 2019، ص 6). يُنظر إلى هذا الفعل التأويلي على أنه يخلق العديد من الاحتمالات والتفسيرات المتناقضة من خلال تضمين "التحول الجذري" و "الوساطة" و "الدلالة" (فينوتي، 2019، ص 2). من خلال هذه النقاشات يمكن القول بأن الترجمة يجب أن تُفهم على أنها تفسيرات متغيرة بدلاً من إعادة إنتاج ثوابت. تحت هذه المظلة، تعتبر الترجمة تحويلية جذرية عن طريق إعادة صياغة النص الأصلي من حيث الشكل والمضمون والتأثير وفقًا للمفاهيم والاهتمامات في الثقافة المستقبلة.

من ناحية أخرى، يمكن إثبات أن المذهب الذرائعي في حد ذاته تفسير يبالغ بشكل كبير في تبسيط ممارسة الترجمة، مما يعزز الوهم بالوصول الفوري إلى النص المصدر الذي يجب فضحه والتخلص منه لأنه لا يمكن أن يقدم فهماً ثاقباً وشاملاً للترجمة (فينوتي، 2019، ص 3). تتمثل الآثار السلبية لهيمنة النهج الذرائعي على تدني الترتيب لممارسة الترجمة في التسلسل الهرمي للمكافآت العلمية والأدبية، والندرة النسبية، والاختزال، والسذاجة المطلقة لأبحاث الترجمة. (فينوتي، 2019، ص 1). عليه، يؤكد فينوتي أن الترجمة تعرضت للقمع بشكل مستمر بسبب الكليشيهات المتكررة والتفكير المحدود الذي سيطر على مسار الترجمة لأكثر من ألفي عام. إذا يجب فهم كل الترجمات على أنها عمل تأويلي بحت وأن النموذج التأويلي هو النموذج الحاسم لإنه يقدم فهم أكثر شمولية للترجمة (فينوتي، 2019، ص 20).

في إشارة تهكمية إلى أكثر استراتيجيتين شائعتين، وهما الترجمة الحرفية والترجمة الحرة علق فينوتي بأنهما تندرج تحت نهج الذرائعي لأن الأول يرتبط بنقل النص حرفياً (كلمة بكلمة)، في حين أن الأخير ينقل النص (معنى بمعنى). يمكن ترجمة هذه الأفكار بأن داء الترجمة هو الذرائعي ودواؤها يكمن في الفكر التأويلي. ولكن بين الداء والدواء، فإن الترجمة بين النظرية والتطبيق تحتاج إلى تجاذب أكثر. ويبقى السؤال إلى أي حد يمكن لنهج فينوتي التأويلي أن يعالج هذا الانقسام. لا يوجد مجال للشك أن فينوتي واعي تمام بحال الترجمة والانقسام في التعامل معها. قد يشير هذا الانقسام بين أقسام الترجمة إلى ضعف المجال نظرا لاختلاف التوجهات وحداثة تأسيسه كمجال أكاديمي في الغرب، حيث ينعكس التفكير المجزأ بشكل واضح في أبحاث الترجمة. فمثلا المشهد الحديث لنظريات الترجمة يوضح اختلاف توجهاتها: فالنهج الفلسفي الذي يمثله والتر بنيامين

وجاك دريدا انعطفت إلى الجانب اللغوي الذي تبناه رومان جاكوبسون. وبعد ذلك، قفزت توجهات الترجمة وركزت على الجانب الثقافي على يد سوزان باسنيت وأندريه لوفيفر تم إلى النهج التكنولوجي الذي يمثله مايكل كرونن وغيرها الكثير من المنهجيات. كل هذه التوجهات المختلفة تركت بصماتها على الخطاب النظري للترجمة. نشأت هذه التوجهات كسلسلة نظرية متجزئة تعكس خريطة نظريات الترجمة المعاصرة. على الرغم من هذا التطور، فشلت الترجمة في أن تصبح نجاحًا أكاديميًا لأنها محاصرة بمجموعة مجزأة من النظريات والمنهجيات وطرق التدريس. (فينوتي، 1997، ص 360). عليه تحتاج الترجمة إلى انفتاح أكبر وتعاون أكثر بين جميع أقسامها للنهوض بها من الهامش وتطوير أبحاثها بعيد عن التفكير المجزأ. لذلك يرى فينوتي أن الترجمة غير متجانسة.

3- النتائج ومناقشتها

تتبلور أفكار فينوتي على أسس انشطارية لفهمه للترجمة وقد ساهمت هذه الأفكار في التأثير على دراسات الترجمة وعلاقتها بالمجالات المجاورة والمتداخلة في الترجمة مثل الأدب العالمي والأدب المقارن، والدراسات الثقافية، وعلم اللغة وغيرها. علي الرغم من تطور أفكار فينوتي خلال مسيرته المهنية من طرق التوطين والتغريب الى النماذج الذرائعية والتأويلية إلا أنها مبنية على أسس انشطارية متباينة. يدور النمط الأول حول طرق الترجمة والثاني يتمحور حول أفكار الترجمة. هنا تجدر الإشارة أنه يمكن للمترجم أن يوازن بين التوطين والتغريب في ممارسة للترجمة أذا كان يمتلك حس ثقافي عالي وكفاءة لغوية ممتازة تمكنه من ذلك. أما بالنسبة لنماذج الترجمة، فالنموذج الذرائعي يفترض أن هناك مغاير ثابت سواء في الشكل أو في المعنى أو في التأثير يمكن الوصول إليه مباشرة من خلال الترجمة على عكس النموذج التأويلي الذي يفترض عكس ذلك تماما. ولكن مع ذلك هناك تداخل بينهما نوع ما فيما يخص مفهوم التكافؤ خصوصا في التطبيق. علي الرغم من تداولهما في عالم الترجمة بشكل غير متكافئ ربما ينظر إلى هذه التصنيفات الثنائية المتناقضة على أنها وجهان لعملة واحدة. تعكس هذه الأفكار الجهود الكبيرة لفينوتي في تطوير مسار الترجمة إلا أن الفارق بين النظرية والتطبيق لا يزال كبير. ترمي كل جهود فينوتي للرقي بالترجمة من الهامش ووضعها في مكان يليق بها. بشكل مجازي، يطالب فينوتي بإنشاء بابل جديد لعصر الترجمة لتكتسب مكانة أعلى لكي تحتل مركز الصدارة في الأوساط الأكاديمية (الهاشمي، 2020، ص 2). إن اتساق فينوتي في معاملة الترجمة كعمل علمي وتفسيري يقطع شوطًا طويلاً في إعطاء الاحترام الواجب لما قدمه ويقدمه لمجال دراسات الترجمة. علي الرغم من معاملة الترجمة بشكل غير مرضى، إلا أن صدها يسمع بشكل عالي.

4-الخلاصة

بإيجاز، يرى فينوتي أن الترجمة مفهوم غير متجانس ومتعدد الأوجه ولا يقتصر على نسخة واحدة من النص المصدر، بل يولد العديد من الخيارات للمترجم على أسس تفسيرية متغيرة بدلا من إنتاج ثوابت في النص الأصلي. لعل الخلفية الأكاديمية والتعليمية لفينوتي في مجال الدراسات الأدبية والثقافية تعكس أفكاره الترجمة الانشطارية. بصفته مفكر ما بعد الحداثة فهو ضليع في نظريات الترجمة لذلك السبب فإن أبحاثه دائما تثير نقشات جدية وجدال أكاديمي صاخب لها صدها عالميا في مجال دراسات الترجمة. فهو ضليع في نظريات الترجمة ومنشوراته القيمة دليل على ذلك. لكونه عالم مؤثر في دراسات الترجمة، توصي هذه الدراسة بترجمة كتب فينوتي الأخيرة مثل ***الترجمة تغيركل شيء: النظرية والتطبيق وضد الذرائعية: جدال في***

الترجمة إلى اللغة العربية، وذلك بسبب أهميتهما لفتح آفاق جديد للمعرفة في نظريات الترجمة لما تحتويه من معلومات ثرية وجديدة للقارئ العربي لفهم الترجمة سواء اتفقنا معها أو اختلفنا.

قائمة البيبليوغرافيا

- Alhashmi, Rawad. (2020). *Contra Instrumentalism: A Translation Polemic*. *English Studies*, 101:7, 906-908, DOI: 10.1080/0013838X.2020.1843273.
- Alhashmi, Rawad. (2022). "Venuti, Lawrence (2021). *The Translation Studies Reader* (4th Ed.). Routledge." *International Journal of Comparative Literature and Translation Studies*, Vol. 10, Iss. 2, pp. 34-35., doi.org/10.7575/aiac.ijclts.v.10n.2p.34.
- Kelly, Louis G. (1979). *The True Interpreter: A History of Translation Theory and Practice in the West*, Oxford: Blackwell.
- Lefevere, André. (1977). *Translating Literature: The German Tradition: From Luther to Rosenzweig*. Van Gorcum.
- Venuti, Lawrence. (2019). *Contra Instrumentalism: A Translation Polemic*. University of Nebraska Press, 2019. JSTOR, https://doi.org/10.2307/j.ctvgc62bf. Accessed 16 July 2023.
- Venuti, Lawrence. (2023). "Spokesperson, Intellectual, and... More? On the New and Shifting Role of the Translator." *Literary Hub*, 1 Apr. 2023, lithub.com/spokesperson-intellectual-and-more-on-the-new-and-shifting-role-of-the-translator/.
- Venuti, Lawrence. (1994). *Translator's Invisibility: A History of Translation*. Taylor and Francis.
- Venuti, Lawrence. (1997). Unequal Developments: Current Trends in Translation Studies [Review of *Descriptive Translation Studies and beyond; Translation and Taboo*; *Culture in Transit: Translating the Literature of Québec*, by G. Toury, D. Robinson, & S. Simon]. *Comparative Literature*, 49(4), 360–368. https://doi.org/10.2307/1771537.
- Venuti, Lawrence (1998). *The Scandals of Translation: Towards an Ethics of Difference*. Routledge.

- Venuti, Lawrence. (2013). *Translation Changes Everything: Theory and Practice*. London; Routledge.
- Venuti, Lawrence. (2021). *The Translation Studies Reader.* United Kingdom: Routledge.